

لسان العرب

(نوط) ناطَ الشيءَ يَنْوِطُهُ نَوَاطًا عِلَاقَهُ وَالنَّوْطُ ما عُلِّقَ سمي بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو مَنْطِيٌّ مَنَاطُ الثُّرَيَّا أَي في البُعْد وقيل أَي بتلك المنزلة فحذف الجارَّ وأَوَّصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعَلَّقَ والنَّوْطُ ما بين العَجْزِ والمَتْنِ وكلُّ ما عُلِّقَ من شيء فهو نَوْطٌ والأَنَواطُ المَعَالِيْقُ وفي المثل .

(* قوله « وفي المثل إلخ » هو عبارة الصحاح وفي مجمع الامثال للميداني يضرب لمن يدعي ما ليس يملكه) عا طٍ بغير أََنَواطٍ أَي يَتَنَاوَلُ وليس هناك شيء مُعَلَّقٌ وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بغير وتَجَشَّأَ لُقْمَانُ من غير شَبَعٍ والأَنَواطُ ما نَوَّطَ على البعير إِذا أُوقِرَ والتَّنَواطُ ما يُعَلَّقُ من الهَوْدَجِ يُزَيَّنُ به ويقال نَيطَ عليه الشيءَ عُلِّقَ عليه قال رفاع بن قَيْسٍ الأَسدي بِلادِ بِهَا نَيطَتِ عليَّ تَمَائِمِي وَأَوَّسَلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِي تُرابُهَا وفي حديث عمر رضي الله عنه أَنه أُتِيَ بِمالٍ كثيرٍ فقال إِنِّي لأَحْسَبُكُم قد أَهْلَكْتُمُ الناسَ فقالوا والله ما أَخَذْنَاهُ إِلَّا عَفْوَاً بلا سَوَاطٍ ولا نوط أَي بلا ضَرْبٍ ولا تَعَلِّيقٍ ومنه حديث علي كَرَّمَ الله وجهه المُتَعَلِّقُ بِها كَالنَّوْطِ المُذَبْذَبِ أَرَادَ ما يُنَاطُ بِرَحْلِ الرَّاكِبِ من قَعَبٍ أَوْ غيره فهو أَبداءٌ يَتَحَرَّكُ ونِيطَ به الشيءُ أَيضاً وَصَلَ به وفي الحديث أُرِّيَ الليلةَ رجُلٌ صالحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نَيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي عُلِّقَ يَقَالُ نُطِطُ هذا الأَمْرَ به أََنَواطُهُ وقد نَيطَ به فهو مَنَوطٌ وفي حديث الحِجَّاجِ قال لِحَفَّصَ البئرِ أَخَسَفَتْ أَمَ أَوْ شَلَتْ ؟ فقال لا واحدَ منهما ولكن نَیَّطاً بين الأَمْرينِ أَي وَسَطاً بين القليل والكثير كَأَنه مُعَلَّقٌ بينهما قال القتيبي هكذا روي بالياء مشدَّدة وهي من ناطَه يَنْوِطُهُ نَوَاطًا فَإِنْ كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للرَّكِيَّةِ إِذا اسْتُخْرِجَ ماؤُهَا واسْتُنْذِبَطَ هي نَبَطٌ بالتحريك ونَياطُ كل شيء مُعَلَّقُهُ كَنَياطِ القَوْسِ والقِرْبَةِ تقول نُطِطُ القِرْبَةِ بِنَياطِها نَوَاطًا ونَياطُ القَوْسِ مُعَلَّقُها والنَّياطُ الفُؤَادُ والنَّياطُ عِرْقٌ علق به القلب من الوتين فَإِذا قُطِعَ مات صاحِبُهُ وهو النَّيْطُ أَيضاً ومنه قولهم رماه الله بالنَّيْطِ أَي بالموت ويقال للأَرنبِ مُقَطَّعَةُ النَّياطِ كما قالوا مُقَطَّعَةُ الأَسْحارِ ونَياطُ القلبِ عِرْقٌ غليظٌ نَيطَ به القلبُ إِلَى الوتين والجمع أََنَوطَةٌ ونُوطٌ وقيل هما نَياطانِ فالأَعلى نَياطُ الفؤادِ والأَسفلُ الفرجُ وقال الأَزْهري في جمعه أََنَوطَةٌ قال فَإِذا لم ترد العدد جاز أَن يَقَالُ للجمع نُوطٌ لأنَّ الياء التي في النَّياطِ واو في الأَصْلِ والنَّياطِ

والنائط عرق مستبطين الصُّلْب تحت المتن وقيل عرق في الصلب ممتدَّ يُعالَج المَصْفُور
بِقَطْعِهِ قال العجاج فَيَجَّـ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ قَضَبَ الطَّبِيْبِ نَائِطَ المَصْفُورِ .

(* قوله « فبح إلخ » أَوْرده المؤلف في مادة نعر وقال بح شق أَي طعن الثور الكلب فشق
جلده وتقدم في مادة ع ن د فبح كل بالخاء المعجمة ورفع كل والصواب ما هنا) .
القَضَبُ القَطْع والمَصْفُور الذي في بطنه الماء الأصفر ونِيَّاطُ المَفَازَةِ بُعْدُ
طريقها كَأَنها نِيَّطَت بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لا تكاد تنقطع وإِنما قيل لبُعْدِ الفَلَاةِ نِيَّاطُ لَأَنها
منوطة بفَلَاةٍ أُخْرَى تتصل بها قال العجاج وَبِلَادَةٍ بَعِيدَةٍ النِّيَّاطِ مَجْهُولَةٌ
تَغْتَالُ خَطْوَوَ الخَاطِي وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه إِذَا انْتَابَتِ المَغَازِي أَي إِذَا
بَعُدَتْ وهو من نِيَّاطِ المَفَازَةِ وهو بعدها ويقال انْتَابَتِ المَغَازِي أَي بَعُدَتْ من
النَّوْطِ وانْتَابَتِ جَائِزٌ عَلَى القَلْبِ قال رُبَّةٌ وَبِلَادَةٍ نِيَّاطُهَا نَطِيٌّ أَرَادَ نَيِّطُ
فَقَلْبُ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ قَوْسٍ قِيسِيٍّ وانْتَابَ أَي بَعُدَ فهو نَيِّطُ ابن الأَعرابي
وانْتَابَتِ الدَّارُ بَعُدَتْ قال ومنه قول مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ خُدَّامِهِ عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ
الْأَقْدَمِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوَدَّةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنَّ قَدُمَ الْعَهْدِ وانْتَابَتِ الدَّارُ وَإِيَّاكَ وَكُلَّ
مُسْتَحْدَثٍ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَلَكِنْ أَلْفًا قَدْ
تَجَهَّزَ غَادِيَاً بِخَوْرَانٍ مُنْتَاطِ الْمَحَلِّ غَرِيْبٌ وَالنَّيِّطُ مِنْ الْآبَارِ الَّتِي يَجْرِي
مَآوُهَا مَعْلَقًا يَنْحَدِرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى مَجْمَعِهَا ابن الأَعرابي بئر نَيِّطُ
إِذَا حُفِرَتْ فَأَتَى الْمَاءُ مِنْ جَانِبٍ مِنْهَا فَسَالَ إِلَى قَعْرِهَا وَلَمْ تَعْنِ مِنْ قَعْرِهَا بِشَيْءٍ
وَأَنْشَدَ لَا تَسْتَقِي دِلَاؤُهَا مِنْ نَيِّطٍ وَلَا بَعِيدٍ قَعْرُهَا مُخْرَوً طِ وقال الشاعر لَا
تَتَّقِي دِلَاؤُهَا بِالنَّيِّطِ .

(* قوله « تتقي » كذا بالأصل ولعله تستقي) .

وانْتَابَ الشَّيْءَ اقْتَضَيْتَهُ بِرَأْيِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ وَالنَّوْطُ الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ
فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ أَنْوَاطٌ وَنِيَّاطٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيَّيْنِ يَسْمُونِ
الْجِلَالَ الصَّغَارَ الَّتِي تَعْلَقُ بِعُورِهَا مِنْ أَقْتَابِ الْحَمُولَةِ نِيَّاطًا وَاحِدًا نَوْطٌ وَفِي
الْحَدِيثِ إِنََّّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَهْدَوْا لَهُ نَوْطًا مِنْ تَعْمُوضٍ هَجَرَ أَي أَهْدَوْا لَهُ جُلَّةً صَغِيرَةً مِنْ تَمْرٍ
التَّعْمُوضُ وَهُوَ مِنْ أَسْرَى تُمْرَانَ هَجَرَ أَسْوَدُ جَعْدُ لَحِيمٍ عَذْبُ الطَّعْمِ حُلُو
وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي نَوْطِكَ الْأَصْمَعِي وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّدَّةِ عَلَى الْبَخِيلِ إِنَّ صَجَّ فَرَدَّهْ وَقَرَّ وَإِنْ أَعْيَا فَرَدَّهْ نَوْطًا
وَإِنْ جَرَّ جَرَّ فَرَدَّهْ ثَقْلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النُّوْطُ الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ وَيُقَالُ

للدَّعِيَّ يَنْتَمِي إِلَى قَوْمِ مَذْهُوبٍ مُذَبَذَبٍ سَمِي مَذْبَذِبًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي فَالريحُ تَذْبَذِبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَرَجُلٌ مَنْوُوطٌ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ مُصَاصِهِمْ قَالَ حَسَانٌ وَأَنْتَ دَعِيٌّ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطٌ خَلَفَ الرَّاكِبَ الْقَدَحُ الْفَرْدُ وَنَيْطٌ بِهِ الشَّيْءُ وَصُلُّ بِهِ وَالذَّوْطَةُ الْحَوْصَلَةُ قَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ قِطَاةٍ حَذَّاءٍ مُدْبِرَةٍ سَكَّاءٍ مُقْبِلَةٍ لِلْمَاءِ فِي الذَّحْرِ مِنْهَا ذَوْطَةٌ عَجَبٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ حَذَّاءٌ خَفِيفَةُ الذَّنْبِ سَكَّاءٌ لَا أُذُنَ لَهَا شَبِهُ حَوْصَلَةِ الْقِطَاةِ بِنُوطَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ سِلَعةٌ تَكُونُ فِي ذَحْرِهِ وَالنُّوْطَةُ وَرَمٌ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ وَرَمٌ فِي ذَحْرِ الْبَعِيرِ وَأَرْفَاغُهُ وَقَدْ نَيْطَ لَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَلَا عِلْمَ لِي مَا ذَوْطَةُ مُسْتَكْنَذَةٍ وَلَا أَيٌّْ مَنْ فَارَقَتْ أَسْقَى سِقَائِيَا وَالنُّوْطَةُ الْحَقْدُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا وَرَمَ نَحْرُهُ وَأَرْفَاغُهُ نَيْطَ لَهُ نُوْطَةٌ وَبَعِيرٌ مَنْوُوطٌ وَقَدْ نَيْطَ لَهُ وَبِهِ ذَوْطَةٌ إِذَا كَانَ فِي حَلْقِهِ وَرَمٌ وَيُقَالُ نَيْطَ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ بَعِيرٌ لَهُ قَدْ نَيْطَ يُقَالُ نَيْطَ الْجَمَلِ فَهُوَ مَنْوُوطٌ إِذَا أَصَابَهُ النُّوْطُ وَهِيَ غُدَّةٌ تُصِيبُهُ فَتَقْتُلُهُ وَالنُّوْطَةُ مَا يَنْصَبُّ مِنَ الرِّيحِ مِنَ الْبَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ الْغَضَا وَالنُّوْطَةُ الْأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلَحُ وَلَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ وَرَبَّمَا كَانَتْ فِيهِ نَيْطًا تَجْتَمِعُ جَمَاعَاتٌ مِنْهُ يَنْقُطِعُ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا ابْنُ شَمِيلٍ وَالنُّوْطَةُ لَيْسَتْ بِوَادٍ ضَخْمٍ وَلَا بِتَلَعةٍ هِيَ بَيْنَهُمَا وَالنُّوْطَةُ الْمَكَانُ فِي وَسْطِهِ شَجَرٌ وَقِيلَ مَكَانٌ فِيهِ طَرَفَاءُ خَاصَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّوْطَةُ الْمَكَانُ فِيهِ شَجَرٌ فِي وَسْطِهِ وَطَرَفَاهُ لَا شَجَرٌ فِيهِمَا وَهُوَ مُرْتَفِعٌ عَنِ السَّيْلِ وَالنُّوْطَةُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَنَا مَطَرٌ جَوْدٌ وَإِنَّمَا لَبِذْوَطَةٍ فَجَاءَ بِجَارٍ الضَّبُعُ أَيْ بِسَيْلٍ يَجُرُّ الضَّبُعُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَالتَّذَوُّطُ وَالتَّذَوُّطُ طُطٌّ طَائِرٌ نَحْوُ الْقَارِيَةِ سَوَادًا تَرْكَبُ عُشَّهَا بَيْنَ عُودَيْنِ أَوْ عَلَى عُودٍ وَاحِدٍ فَتُطِيلُ عُشَّهَا فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْضِهَا حَتَّى يَدْخُلَ يَدُهُ إِلَى الْمَنْكَبِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ هُوَ طَائِرٌ يُعَلِّقُ قَشُورًا مِنْ قَشُورِ الشَّجَرِ وَيُعَشِّشُ فِي أَطْرَافِهَا لِيَحْفَظَهُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالنَّاسِ وَالذَّرِّ قَالَ تُقَطَّعُ أَعْنَاقُ التَّذَوُّطِ بِالْمَضْحَى وَتَفَرِّسُ فِي الطَّلَاسِ أَوْ فَوْعَى الْأَجَارِعِ وَصَفَ هَذِهِ الْإِبِلُ بِطُولِ الْأَعْنَاقِ وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ وَاحِدًا تَذَوُّطَةً وَتَذَوُّطَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا سَمِيَ تَذَوُّطًا لِأَنَّهُ يُدَلِّي خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفْرِخُ فِيهَا وَذَاتُ أَنْوَاطٍ شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ اسْمُ سَمُورَةٍ بَعَيْنُهَا كَانَتْ لِلْمَشْرِكِينَ يَنْدُطُونَ بِهَا سِلَاحَهُمْ أَيْ يَعْصِقُونَهُ بِهَا وَيَعْكُفُونَ حَوْلَهَا فَسَأَلُوهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ مِثْلَهَا فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَأَنْوَاطٌ جَمْعُ ذَوْطٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ سَمِيَ بِهِ الْمَذْهُوبُ الْجَوْهَرِيُّ وَذَاتُ أَنْوَاطٍ اسْمُ شَجَرَةٍ بَعَيْنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ شَجَرَةً دَفُوءًا تَسْمَى ذَاتَ أَنْوَاطٍ وَيُقَالُ نُوْطَةٌ مِنْ طَلَحٍ كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثَلٍ وَفَرَسٌ مِنْ عُرْفُوطٍ وَوَهْطٌ

من عُشَرٍ وِغَالٍ من سَلَامٍ وسَلِيلٍ من سَمُرٍ وقَصِيمَةٍ من غَضٍّ ومن رِمَثٍ ومَرَرِيمةٍ
من غَضٍّ ومن سَلَامٍ وحَرَجَةٍ من شجرٍ وقال الخليل المدّات الثلاث مَنُوطات بالهمز ولذلك
قال بعض العرب في الوقوف افْعَلْئِ افْعَلْأُ افْعَلْؤُ فهمزوا الألف والياء والواو حين
وقفوا